التفكير المشتت لدى الطلبة المتميزين

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

عبد الرحمن عماد عباس
أ.د عماد حسين عبيد المرشدي
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

Distracted thinking among outstanding students

(Research extracted from a master's thesis)

Abdul Rahman Imad Abbas
abod250728@gmail.com
Prof. Emad Hussein Obaid Al Morshedy
Basic.imad.hussein@uobabylon.edu.iq
Babylon University/ College of Basic Education

Abstract

The aim of the current research is to identify:

1 - The level of distracted thinking among distinguished students (research) sample.

2 - Differences with statistical significance for distracted thinking according to the gender variable among the distinguished students (the research) sample.

In order to achieve the goals, it was necessary to prepare a tool to measure distracted thinking, so the researcher relied in preparing his scale on the measurements of (Eliomartin, 2020), Paul Coleman (2018), Jan Angel Man and others (Jan Angel Man and others 2019). To identify the distracted thinking, and after verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the main research sample of (150) male and female students who were selected in a random manner with a proportional distribution, as choosing the sample in this way makes it more representative of the original research community, as It gives freedom to the researcher to choose a number of each gender in a random manner commensurate with its size in the research community, and after analyzing the data statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results yielded the following:

1-The distinguished students do not have a level of distracted thinking.

2-There are no statistically significant differences in distracted thinking according to the gender variable .

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف الى :

1. مستوى التفكير المشتت لدى الطلبة المتميزين (عينة البحث).

2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للتفكير المشتت بحسب متغير الجنس لدى الطلبة المتميزين (عينة البحث).

ومن اجل تحقيق الاهداف اقتضى اعداد اداة لقياس التفكير المشتت , لذا اعتمد الباحث في اعداد مقياسه على مقايس ايلو مارتينو (Eliomartin,2020) وباول كولمان(Baul Coleman,2018) وجان انجل مان واخرون(Jan Angel Man and others 2019). للتعرف على التفكير المشتت , وبعد التحقق من الخصائص

السيكومترية لمقياس البحث وفقراته , تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (150) من الطلبة ذكوراً واناثاً تم اختيارهم بالطريقة العشـــوائية ذات التوزيع المتناســـب ، إذ ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيل لمجتمع البحث الأصلي ، كما تعطي حرية للباحث في ان يختار عددا من كل جنس بطريقة عشوائية تتناسب مع حجمها في مجتمع البحث, وبعد تحليل البيانات احصـــائياً باســـتعمال الحقيبة الاحصـــائية للعلوم الاجتماعية (SPSS),أفرزت النتائج ما يلي:

1. ان الطلبة المتميزين ليس لديهم مستوى من التفكير المشتت .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير المشتت تبعاً لمتغير الجنس .

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

وقد أصبح واضحاً بأن أعظم قوة مؤثرة في حياتنا هي ليست القوة المادية، إنما هي قوة التفكير المنظم الموجه نحو هدف معين وبذلك تم اكتشاف كثير من أسرار الكون وذللت الكثير من الصعاب وسخرت قوى الطبيعة لخدمة أغراض الإنسان وحاجاته، وقد دفع ذلك الكثير من المجتمعات ومنها التربية والمؤسسات التعليمية إلى إدخال التغييرات الحديثة الملموسة في سياساتها واقتصادياتها وأنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التطور (راجح, 1973: 106).

وتتجلى مشكلة البحث الحالي بشكل واضح في مدارسنا خصوصا في البيئة الصفية توجد كثيرا من المثيرات متمثلة بمثيرات اصلية لها علاقة بمادة الدرس ومثيرات مشوشة منافسة للمثير الاصلي ولما كان لكلا النوعين اثرهما في جذب انتباه المتعلمين ارادياً اوبشكل قسري , ولصعوبة توزيع التفكير المشتت على المثيرات فقد يكتفي الطالب الى احدهما دون الاخر وقد ينتقي المثير الذي يرغب فيه داخل الصف من انتباه الى المعلم عند شرح الدرس، وتبين مشكلة البحث الحالي بعدم وجود دراسات تناولت التفكير المشتت بشكل واضح وتبين مزايا التفكير المشتت وعلاقته بالانتباه الانتقائي ، نتعرض للكثير من المؤثرات الحسية في كل لحظة من حياتنا، ولكن ما الذي يطفو على السطح، وما الذي يقبع في الخلفية، هذا ما يحدده الانتباه الانتقائي.كما أن هناك حد للمعلومات التي يستطيع الدماغ معالجتها في نفس الوقت؛ ولذا فإن الانتباه الانتقائي يتيح لنا التركيز على المنبه المهم وتجاهل التفاصيل غير المهمة.مثال لذلك: إذا تعرضت إلى مثيرين حسيين في البيئة المحيطة بك؛ فأنت تنتقي الانتباه لأحدهما بينما تتجاهل الآخر, ولكن إذا انتبهت للاثنين؛ فإن استجابتك لأحدهما تسبق الآخر.شبَّه علماء النفس الانتباه الانتقائي بعنق الزجاجة؛ وكلما ضاق عنق الزجاجة، قلَّ تدفق المعلومات للدماغ.كما يرى علماء النفس أن قدرتنا على الانتباه الانتقائي تُحسِّن من قدرتنا على إدراك المعلومات، وفهمها بدقة أكبر.

ومن خلال ما تم عرضه تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:

- هل يمتلك الطلبة المتميزين مستوى معين من التفكير المشتت؟

اهمية البحث :

إن الدارس لنشأة المجتمعات البشرية وأنماطها وسلوكها وضروب أفكارها سوف يضع يديه على حصيلة هائلة من الأفكار الغريبة . والتقاليد المثيرة ومعظمها – بلا شك – قد نبعت من تفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها . فلقد رأى الإنسان القديم مثلاً ظواهر الطبيعة أموراً حيرته أشد

الحيرة ، فأثارت مخاوفه وشحذت خياله ومن ثم فقد بدأ باستنباط تفسيرات تتلاءم وإدراكه البدائي البسيط (قطامي، 1999: 7).

ان التطورات العلمية المختلفة والمتسارعة في عالمنا اليوم وسعيها الحثيث نحو كل جديد وبأساليب مختلفة من اجل تنمية قابليات الطلبة بشكل علمي لتساعدهم على مواجهة هذه التطورات بمهارات تفكير اساسية واساليب علمية للوصول الى الحقائق العلمية بأنفسهم ، وهذا هدف اساس تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه لذلك يعد تحسين وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من الاهداف الرئيسة في التربية العلمية وقد استخدمت في هذا المجال مفاهيم ومصطلحات مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير العلمي والتفكير المشتت وقدرات التفكير المنطقي ومهارات عمليات العلم لوصف مهارات التفكير لدى الطلبة ،وتمثل حواس الإنسان مدخلا لمدركاته الخاصة وتقوده إلى التعامل مع واقعه بشكل يحدد الأسس التي من خلالها يتلقى الخبرات والمهارات والأفكار المختلفة، وعلى هذا الأساس فان الإخفاقات في إحدى هذه الحواس سينعكس على مدركات الفرد وعلى تشكيل انطباعاته الخاصة لما حوله وبالتالي سوف تظهر صعوبات تحول دون تمكن الفرد للتعامل مع محيطه. (علي،2009: 98).

تعد التربية أداة العصر وكل عصر في إعداد الكائنات البشرية التي تقوم عليها ركائز المجتمعات.فالفرد يمثل اللبنة الأولى في البناء الإنساني،ويشكل الأساس في التكوين الاجتماعي، وبقدر ما تقدم التربية من وسائل فعالة في إعداد وتهيئة هذا الإنسان،تكون نوعية المجتمع وفعاليته.وبقدر ما تكون فيه من إيجابية في السلوك والاتجاه وابتكار في التفكير وإيمان بالتغيير المفيد والسعي إليه،تكون تلك هي صورة المجتمع ومدى ما يكون عليه،ويشكل المنهج المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية وهو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى ما يمكن من إبراز طاقاته،والكشف عن قدراته وتنمية ما لديه من استعدادات ومواهب وذلك من أجل نفسه والمجتمع الذي ينتمي إليه لمواجهة متطلبات العصر الجديد عصر المعرفة والسرعة (مجاور والديب،1977: 7-8).

اهداف البحث:

1- التعرف على مستوى التفكير المشتت لدى الطلبة المتميزين (عينة البحث).

2ـــ التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للتفكير المشتت بحسب متغير الجنس لدى الطلبة المتميزين (عينة البحث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتميزين في مدارس مركز القضاء التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل للعام الدراسي (2020 – 2021).

تحديد المصطلحات :

التفكير المشتت:

عرفه كل من :

1. الطيب (2006): "هو نمط تفكير الشارد ذهنيا ، مرتبط بمجموعة من الخلايا العصبيه التي لها علاقه بالاسترخاء.هذه النمط يسمح لك بالنظر إلي الصوره الكبيرة وعدم تجاهل المشتتات. أنت في هذه الحالة تترك العنان للفكرة لكي تتخبط في دماغك و تشكل مسارها الخاص. حيث يسمح لك بالتفكير في الأشياء بأفق أكثر اتساعاً ويسمح لك برؤية الصوره بحجم أكبر"(الطيب،2006: 53).

2 – حبيب(1997): " حالة ذهنية وقتية تبدو في عدم التهيؤ المثيرات الطارئة فتشتت الانتباه ولا تسمح بالتركيز على موضوع معني، وهو يختلف عن اضمحلال الانتباه اي ضعفه دون تشتت " (حبيب، 1997 : 994).

ث - ايلو مارتينو(2020): "هو نوع من التفكير ينتج بسبب وجود صوره مسبقه في الدماغ عن موضوع معين او بسبب القلق الشديد الذي يدرك الفرد, مما يعيقه عن تجربه أي شيء جديد ولا يستطيع الشخص من خلاله اجراء الاتصال بالعين مع العروض التقديمية"(Eliomartin,2020).

يتبنى الباحث ايلو مارتينو(2020) التفكير المشتت تعريفاً نظرياً في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي للتفكير المشتت:

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينه البحث الحالي عند استجابتهم على فقرات مقياس التفكير المشتت المعد لهذا الغرض)..

الفصل الثاني :الاطار النظري

اولاً: التفكير المشتت :

تطور مفهوم التفكير المشتت:

يعد مصطلح التفكير المشتت من المصطلحات القديمة– الحديثة في الوقت ذاته، وان المتتبع لهذا المفهوم يجد اختلافا في مسمياته ومكوناته، فقد سمي نهاية الحرب العالمية الأولى بـ(تلف الدماغ البسيط)، عندما تعرضت كثير من الشعوب إلى إصابات دماغية لاسيما بين الأطفال، وظهرت مجموعة من الأعراض السلوكية على هؤلاء المصابين كالحركة الزائدة والقصور في التفكير، والاندفاعية (العبيدي، 2001: 13).

اذ يعد التفكير المشتت من المعيقات الرئيسة لتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة, وبخاصة البيئة الصفية إذ يقلل من فرصته على التعلم بفعالية وقد تصدر منه أنماطاً سلوكية غير مناسبة مما يودي إلى تشتت انتباه زملائه أيضا, وتزداد آثار التشتت السلبية مما يخلق صعوبات لدى المعلم في إدارة الصف، ويشير التفكير المشتت إلى الوضع الذي يتجه فيه التفكير إلى موضوع لا يتلاءم مع الأنشطة الصفية, ويظهر ذلك عندما يفكر بين موضوعات متعددة أو عندما ينحرف التفكير نحو موضوع آخر غير مناسب أو عندما بالتفكير المشتت بسبب وجود أفكار متقاربة وتشير التقديرات إلى إن من (5–10%) من الأطفال يعانون التفكير المشتت اذ انه نمط تفكير أكثر استرخاء، مرتبط بمجموعة من الخلايا العصبية التي لها علاقه بالاسترخاء وهذه النمط يسمح لك بالنظر إلي

الصورة الكبيرة وعدم تجاهل المشتتات. أنت في هذه الحالة تترك العنان للفكرة لكي تتخبط في دماغك و تشكل مسارها الخاص. حيث يسمح لك بالتفكير في الأشياء بأفق أكثر اتساعاً ويسمح لك برؤية الصورة بحجم أكبر، فأداء الرياضة أو ممارسة الهواية المفضلة يمكن أن يؤدي إلي تقدم ملموس في عمليه التفكير أيضاً لأن عقلك الواعي يكون في حالة استرخاء، حيث يتيح لدماغك القدرة علي تكوين حل ابداعي لمشكلة ما أو في ربط الأفكار التي كنت تجد فيها بعض الصعوبة. (حمدي 1998: 194).

فتشتت التفكير أذن تعتمد على وظيفة من وظائف النشاط العقلي، وينشأ كنتيجة لحقيقة الوضوح الحسي والعقلي، وهو يمثل أحدى العمليات المعرفية التي تمثل الأساس التي تقوم عليه سائر العمليات المعرفية الأخرى, وهذا يعني أن اضطراب تشتت التفكير يحدث في مهام الانتباه الانتقائي عند الطلبة، ولهذا حاول الكثير من الباحثين وضع نماذج تفسيرية توضح دور عملية الانتباه الانتقائي في تكوين وتناول المعلومات، واعتمد كل نموذج من هذه النماذج على تصور خاص لعملية التفكير وعلاقتها بالعمليات الأخرى ومن هذه النماذج(الزغلول ، 2009، 103).

عوامل التفكير المشتت :

ان هناك العديد من العوامل تؤثر في عملية التفكير لدى الفرد والتي تعمل على تشتت تؤدي بالفرد الى ان يعجز عن التفكير لموضوع معين إلا لمدة وجيزة أو قد يتوجه انتباهه إلى شيء آخر بحيث يجد صعوبة في إعادة انتباهه الى الموضوع نفسه.

ومن هذه العوامل :

أولا: العوامل الداخلية وتشمل :-

1- العوامل الجسدية والفيزيولوجية: كالتعب, والإرهاق, والعطش, وسوء التغذية, واضطراب الغدد والأجهزة الجسمية.

2- العوامل النفسية: مثل عدم الرغبة, والنفور من الموضوع, والقلق, ومشاعر النقص والذنب والاضطهاد والانشغال بأمور أخرى أو أحلام اليقظة.

3- العوامل العقلية والذهنية: مثل صعوبة الموضوع على التلميذ، وعدم الاستعداد له, وعدم إتقان المتطلبات الاساسية للموضوع, وغموض الأفكار وتشابكها .

ثانيا: العوامل الخارجية: وتشمل :

1- العوامل الاجتماعية والثقافية:

وتمثل بالأمور ذات الأهمية بالنسبة للفرد مثال على ذلك المشكلات العائلية او المالية, او عدم احترام الفرد من قبل الآخرين وسوء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين, وغياب التعزيز, والإهمال من قبل المعلم.

2- العوامل البيئية:

كالضوضاء أو سوء الإضاءة أو سوء التهوية, الحرارة, البرودة الزائدة هذه العوامل كلها تؤدي إلى سرعة التعب وزيادة قابلية الفرد (بلقيس ومرعي 1983: 254).

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث

ان منهج البحث الذي استعمل الباحث في البحث الحالي هو المنهج الوصفي ألارتباطي كونه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتحديدها وتوضيح خصائصها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى فهو يسعى إلى تحديد مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية والوصول إلى تعميمات تساهم في فهم الواقع وتطويره ، فهو شكل من أشكال التحليل الذي يصور الظاهرة ثم يفسرها ويخضعها للدراسة بشكل علمي ودقيق (عدس وآخرون ، 1984: 221).

ثانيا: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بالمجموع الكلي للعناصر أو الأفراد الذين يحملون بيانات عن الظاهرة التي يسعى الباحث إلى دراستها وتعميم نتائج البحث عليها (داود وعبد الرحمن ، 1990: 66). ويشتمل مجتمع البحث الحالي على الطلبة المتميزين في مركز قضاء الحلة ومن كلا الجنسين والبالغ عددهم (623) وبواقع (339) ذكور و(284) اناث موزعين على مدرستين وجدول (1) يوضح ذلك

جدول(1)

يوضح أعداد مجتمع البحث من الطلبة المتميزين وبحسب متغير الجنس والصف والمدرسة

ت	المدرسة	الجنس	الصف		المجموع
			الاول	الثاني	
	ثانوية الوائلي للمتميزين	بنين	164	175	339
	ثانوية الحلة للمتميزات	بنات	136	148	284
	المجموع		300	323	623

ثالثاً: أداة البحث

- **مقياس التفكير المشتت:**

بالنظر لعدم حصول الباحث على مقياس عراقي أو عربي , وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات والمقاييس الأجنبية السابقة المتعلقة بالتفكير المشتت كل من ايلو مارتينو (Eliomartin,2020) وباول كولمان(Baul Coleman,2018) وجان انجل مان واخرون (Jan Angel Man and others 2019), وبعد استطلاع رأي عدد من المختصين في هذا المجال قام الباحث بأعداد مقياس للتفكير المشتت اعتماد على المقاييس الاجنبية اعلاه بعد ان تم ترجمة المقاييس الى اللغة العربية وبالعكس. والذي يتكون من (32) فقرة, ولكل فقرة اربع بدائل هي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادراً, لا تنطبق ابداً), ولغرض التأكد من مدى ملائمته لعينة البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الاتية:

1.عرض الاداة على المحكمين (التحليل المنطقي للفقرات).

أشار أيبل (Eble) إلى أنَّ أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من المحكمين بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها (Eble, 1972,P555) ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير المشتت تم عرضها بصيغتها الأولية والبالغ عددها (32) فقرة على مجموعة من الخبراء في علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم وبلغ عددهم (15) محكما والملحق رقم (2) يوضح ذلك، أذا حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق عالية من أراء المحكمين ومدى صلاحيتها لقياس التفكير المشتت وجدول(2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التفكير المشتت

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
32-1	15	15	صفر	1	15	3,84	دالة

2.التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

بعد أَنْ تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة بلغت (30) طالباً وطالبة بواقع (15ذكور) و(15 إناث)،من مدرستي ثانوية الوائلي للمتميزين وثانوية الحلة للمتميزات, وكان الهدف من أجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه الطلبة في الاستجابة على فقرات المقياس بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساس، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والبدائل واضحة، كما تبين أن الوقت الذي يستغرقه الطلبة في الاستجابة على المقياس هو (20) [1] دقيقة,

3- تصحيح المقياس:

يعد تصحيح المقياس من العوامل المؤثرة على مستوى ثباته ,واذا كان تصحيح المقياس بطريقة موضوعية , فان ذلك يؤدي إلى زيادة ثبات المقياس , لكن لو كانت عملية التصحيح تخضع لذاتية الفاحص وأهوائه ورغباته لكانت النتيجة انخفاض معامل ثبات المقياس (الطريري,1997: 196-197).

يقصَد بتصحيح المقياس هو وضع درجة لاستجابة المفحوصين على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات بغية استخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم، وقد تم تصحيح استمارات مقياس التفكير المشتت

[1]. تم احتساب متوسط الاجابة عن طريق احتساب مجموعة عدد الاوقات الكلية لكل طالب مقسوماً على عددهم 600 /30 = 20 دقيقة.

على أساس (32) فقرة بعد أن تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة وهي (1,2,3,4) درجات، التي تقابل بدائل الاستجابة هي تنطبق علي دائما (4), تنطبق علي احيانا (3) تنطبق علي نادراً (2), لا تنطبق علية ابدا (1) والعكس بالفقرات السلبية إذ ان الدرجة الكلية للاختبار هي (128) درجة واقل درجة (32) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (80).

4ـ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أشارت اغلب أدبيات القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وتتصف بكبر حجمها، لذا ارتأى الباحث أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات(240) طالب وطالبة ، يمثلون عينة التحليل الاحصائي اختيروا بالأسلوب العشوائي ذات التوزيع المتناسب , وفيما يلي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

أـ القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المشتت:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأن توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (عودة، 2002: 293).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المشتت طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (240) طالب وطالبة وتم تفريغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتان الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (65) طالب وطالبة ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (65) طالب وطالبة، وبعد استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير المشتت ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (128) ، والجدول (3) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المشتت.

جدول (3)

القيمة التائية لفقرات مقياس التفكير المشتت (التحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين)

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ف1	العليا	65	1.92	1.177	3.843	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.29	.605			
ف2	العليا	65	1.95	1.178	3.792	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.32	.640			

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ف3	العليا	65	1.85	1.215	3.855	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.20	.592			
ف4	العليا	65	1.88	1.193	4.136	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.20	.565			
ف5	العليا	65	2.02	1.139	4.210	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.34	.619			
ف6	العليا	65	2.00	1.159	4.022	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.34	.644			
ف7	العليا	65	2.28	1.111	3.943	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.60	.825			
ف8	العليا	65	2.00	1.146	4.095	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.34	.619			
ف9	العليا	65	1.94	1.184	3.883	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.29	.631			
ف10	العليا	65	1.97	1.159	4.175	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.29	.605			
ف11	العليا	65	2.18	1.074	4.281	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.51	.687			
ف12	العليا	65	1.92	1.203	3.942	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.26	.619			
ف13	العليا	65	2.40	1.028	4.363	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.69	.809			
ف14	العليا	65	2.17	1.153	3.635	1.96	دالة احصائياً

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
	الدنيا	65	1.54	.792			
ف15	العليا	65	2.08	1.150	3.955	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.42	.705			
ف16	العليا	65	2.08	1.150	4.085	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.40	.680			
ف17	العليا	65	2.00	1.146	4.197	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.32	.615			
ف18	العليا	65	2.14	1.197	3.745	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.46	.831			
ف19	العليا	65	2.22	1.152	3.670	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.57	.829			
ف20	العليا	65	2.12	1.083	4.242	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.46	.639			
ف21	العليا	65	1.91	1.182	4.041	1.96	دالة احصائيا
	الدنيا	65	1.25	.587			
ف22	العليا	65	2.08	1.150	4.182	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.38	.678			
ف23	العليا	65	2.06	1.130	4.279	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.37	.651			
ف24	العليا	65	2.37	.961	4.916	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.65	.694			
ف25	العليا	65	1.89	1.201	3.864	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.25	.613			

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ف26	العليا	65	1.98	1.152	3.946	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.34	.644			
ف27	العليا	65	2.32	.970	4.478	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.66	.691			
ف28	العليا	65	2.29	1.086	3.832	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.65	.818			
ف29	العليا	65	2.05	1.152	3.992	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.38	.678			
ف30	العليا	65	2.31	1.103	3.852	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.65	.837			
ف31	العليا	65	2.06	1.144	4.008	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.40	.680			
ف32	العليا	65	2.14	1.236	4.066	1.96	دالة احصائياً
	الدنيا	65	1.42	.727			

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع القيم التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (128) وبهذا تكون جميع الفقرات مميزة لذا تقرر عدم حذف أي فقرة من المقياس ليبقى عدد فقرات المقياس (32) فقرة .

ب .علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة وإحدى طرق حساب صدق الفقرات هي ارتباط هذه الفقرات بمحك داخلي, وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية على المقياس فالارتباطات بين الدرجة الكلية ومفردات المقياس أو مجالاته الفرعية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد السلوك أو السمة المراد قياسها بواسطة المقياس

.(Anastasi & Urbina2010:129)

لذا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قوة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس, وقد تم التطبيق على درجات (240) طالب وطالبة ، ولحساب العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية

للمقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون وقد اختيرت دلالة معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له عن طريق مقايستها مع القيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة(0,13) فكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (238) اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (**.251** ــ **.668**) وعليه فان جميع الفقرات دالة بهذا الاسلوب والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول(4)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المشتت

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	.427	17	.464
2	.332	18	.337
3	.298	19	.627
4	.335	20	.324
5	.367	21	.578
6	.365	22	.472
7	.277	23	.440
8	.313	24	.512
9	.350	25	.251
10	.321	26	.524
11	.504	27	.413
12	.397	28	.668
13	.481	29	.576
14	.422	30	.529
15	.524	31	.414
16	.467	32	.587

5.المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المشتت :

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المشتت للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع ألاعتدالي وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المشتت

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
1	العينة	240	8	الالتواء	-012
2	الوسط الحسابي	65.63	9	الخطأ المعياري للالتواء	.157
3	الوسط الفرضي	80	10	التفرطح	-705
4	الخطأ المعياري	.812	11	الخطأ المعياري للتفلطح	.313
5	الوسيط	65.00	12	المنوال	63
6	الانحراف المعياري	12,572	13	اقل درجة	40
7	التباين	158,050	14	اعلى درجة	90

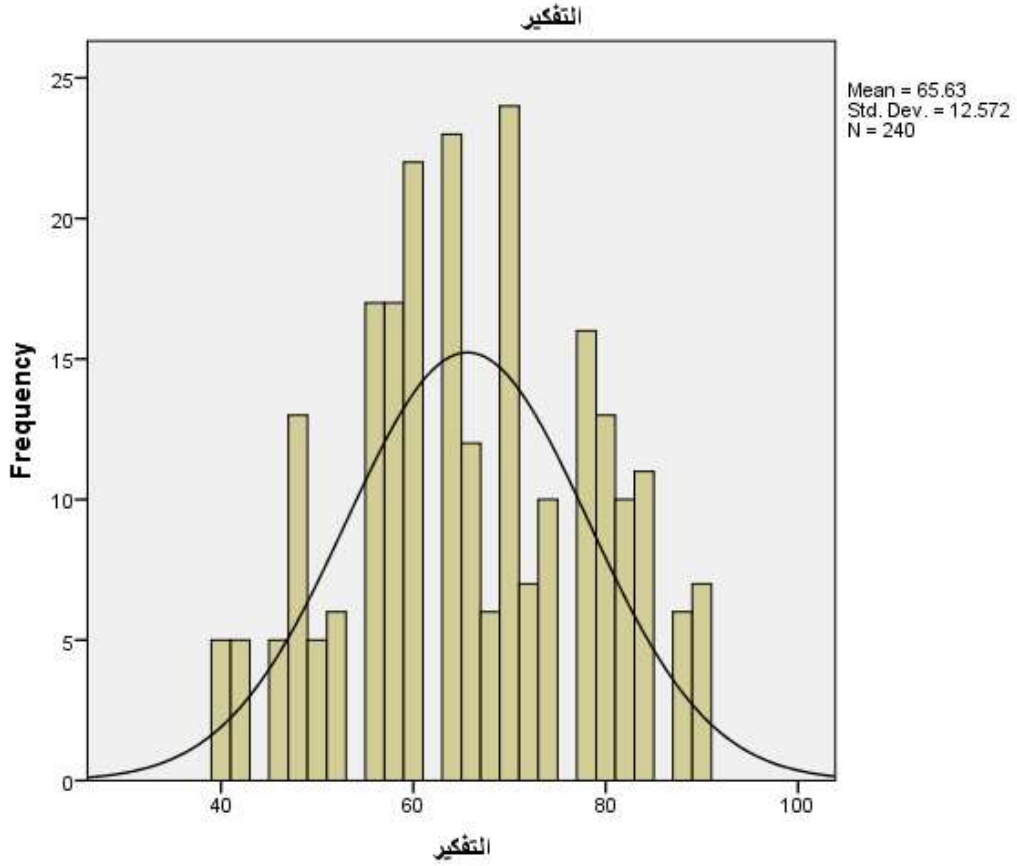

ينبغي ان تتوافر في المقياس بعض الخصائص السايكومتريه التي من اهمها صدقه وثباته ،لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق

من صدق المقياس وثباته (علام ،2000 :184)، وتحقق الباحث من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي.

أولا : مؤشرات الصدق (Validity) للمقياس:

هو قدرة الاختبار على تحقيق الغرض الذي اعد من اجله او قياس ما اعد لقياسه فعلاً وكما يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في اداة جمع المعلومات ويعد الصدق احد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الفقرات وهو اكثر الصفات التي يجب ان يتصف به المقياس ، ويعد ايضا من الاجراءات الضرورية لمعظم البحوث وقد عبر ثورندايك عن الاختبار الصادق بقوله " هو الاختبار الذي يقيس ما نريد ان نقيسه به ولا شي غير ما نريد ان نقيسه" (Anastasi & Urbina 2010:117). وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال المؤشرات الاتية:

أ/صدق الترجمة Translation Validity :

بتعد ترجمة المقياس اولى الصعوبات التي تواجه الباحث الذي يروم تحري الصدق في ترجمة المقياس ،والتي يتم عن طريقها نقل المقياس او غيره من ثقافة الى اخرى (Butler , 1991p4).

لذا تحقق الباحث من صدق الترجمة لمقياس التفكير المشتت عن طريق ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ومن ثم اعادة الترجمة عكسيا من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية ، ثم عرضت الترجمتان على مختصين في اللغة الانكليزية للتأكد من سلامة الترجمة ،وعرضت الترجمتان على مختصين في قسم اللغة العربية لبيان السلامة اللغوية، وكذلك على محكمين مختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحيتهما .

ب/ الصدق الظاهري (Fase Validity)

يتصف الاختبار بالصدق الظاهري اذا كان عنوانه وظاهره يشير الا انه يقيس السمة التي وضع من اجلها ويتم هذا عن طريق الفحص المبدئي والذي يتم بعرض فقرات المقياس على متخصصين ومحكمين وبه يثبت ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه او العكس وقد تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي والبالغ عددهم (15) محكم ، وقد اتفقوا على الفقرات التي تقيس المجالات التي اعدت لقياسها .

ج/ صدق البناء

يقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي او مفهوم نفسي ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف اوسع ويتطلب معلومات اكثر عن الخاصية السلوكية (كوافحة ،2011 :116).

وهو يمثل سمة سيكولوجية او صفة لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وانما يستدل عليها من مجموعة سلوكيات المرتبطة بها ويعد هذا النوع من الصدق اكثر انواع الصدق تعقيدا كونه معتمدا على افتراضات نظرية يتم التحقق منها بشكل تجريبي اذ يعتمد مصمم الاختبار على نظريات خاصة بالسمة المراد قياسها وفي حالة انسجام النتائج مع الافتراضات التي استند اليها مصمم الاختبار دل ذلك على

مؤشر صدق البناء اما في حالة عدم الانسجام يعني وجود خطأ في التصميم التجريبي للتطبيق(فرج، 1980 :312).

وقد تحقق الباحث من صدق بناء مقياس التفكير المشتت من خلال المؤشرات التي ذكرت سابقا في التحليل الاحصائي للفقرات وهي :

- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا : مؤشرات ثبات مقياس التفكير المشتت :

يشير الثبات الى اتساق الدرجات التي جمعت من الافراد انفسهم عندما يعاد الاختبار عليهم في فرصة اخرى ، او عندما يختبر الافراد بفقرات متكافئة او متساوية يعد الثبات خاصية سايكومترية ينبغي التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله اكثر قوة ومتانة ، من شروط المقياس الاساسية ان يتمتع بثبات عال اي الدقة والاتساق بين نتائجه في الحالات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار وعلى الافراد انفسهم وفي نفس الظروف مرة اخرى (عودة، 2002: 335) وقد اعتمد الباحث للتحقق من ثبات مقياس التفكير المشتت الاتي.

1ـ طريقة اعادة الاختبار (Test _ Re _ test)

تقوم هذه الطريقة على تطبيق واعادة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها بعد مرور فترة زمنية بمعنى ان المجموعة تتعرض لنفس الاختبار في فترتين زمنيتين ولايجاد معامل ثبات لمقياس التفكير المشتت طبق مقياس التفكير المشتت على عينة مؤلفة من (40) طالب وطالبة من غير عينة البحث تم اختيارهم عشوائيا موزعين حسب الجنس والصف من المدرستين واعيد تطبيق الاختبار عليهما بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وفي فترة مناسبة كي لا يتذكر المستجيب الاجابات في المرة السابقة . وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكانت القيمة المستخرجة بطريقة اعادة الاختبار (0.80) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقاييس الشخصية ، اذ ان معامل ثبات الاختبارات التحصيلية المقننة يجب ان لا تقل عن (0.86) في حين يمكن ان تقل عن هذا الرقم في الاختبارات الشخصية (Cronbech, 1964: p. 126)

2ـ طريقة الفا كرو نباخ (Cronbach Alpha):

وجد كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشرا للتكافؤ اي يعطي قيما تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس (علام ، 2000 : 165) ان كلا من صيغتيه كيودر وريتشاردسون تستخدم مع الاختبارات التي تشتمل على مفردات ثنائية الدرجة غير انه اذا كان الاهتمام منصبا على بناء مقياس متدرج التقدير سواء كان ثلاثيا او خماسيا فهنا لا يمكن ان نعد احدى الاجابات صحيحة والاذى خطأ لهذا تستعمل طريقة الفاكرونباخ عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس المتدرجة ولايجاد معمل ثبات مقياس التفكير المشتت تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ على عينة التطبيق البالغة (240) طالب وطالبة حيث بلغ معامل الثبات المستخرج لهذه الطريقة (.923) اذ ان الحصول على معامل ثبات عال بهذه الطريقة يدل على ان ثبات الاختبار يجب ان يكون عاليا كما موضح في جدول (6).

جدول رقم (6)

معامل الثبات باستعمال الفا كرو نباخ واعادة الاختبار

الثبات باستعمال الفا كرو نباخ	طريقة اعادة الاختبار
.923	**0.80**

الخطأ المعياري

ان استخراج الخطأ المعياري للمقياس او ما يسمى بالخطأ المعياري للدرجة يعد مؤشر اخر للثبات اذ ان الدرجات التي نحصل عليها لاستخراج الثبات هي ليست درجات حقيقية ، وانما هي في الواقع درجات جمعت عن طريق اجابات فردية قد يتخللها الاخطاء ، وخلال هذا الاجراء يمكن تصحيح (99%) من اخطاء العينة ويشير البياتي وزكريا (1977) انه " لا يمكن ان يكون هناك قياس مثالي اطلاقا " ولذلك فأن دقة تقدير الدرجة يعتمد على الخطأ المعياري في القياس والذي بدوره يعتمد على معامل الثبات وقد بلغ الخطأ المعياري للثبات بطريقة اعادة الاختبار (11.62) عندما بلغ (0.80) ، كما بلغ (10.80) بطريقة الفا كرو نباخ عندما بلغ (923.) وكلما كانت قيمت هذا الخطأ منخفضة فهذا يعني ان الفروق بين الدرجات الحقيقية والدرجة الظاهرية منخفضة (Eabl&Frisble 2009).

❖ **وصف مقياس التفكير المشتت بصيغته النهائية:**

تضمن مقياس التفكير المشتت بصورته النهائية (32) فقرة ، وقد حددت امام كل فقرة البدائل(تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي ابداً) ، واعطيت الدرجات (4،3،2،1،) على التوالي الى الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الذي يقيسه المقياس وعكسها للفقرات التي تكون عكس اتجاه المقياس ، وان اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على المقياس هي (128) في حين اقل درجة يمكن الحصول عليها هي (32) ، وان قيمة المتوسط الفرضي هي (80) ، بمعنى كل ما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس فهذا يشير الى تفكير المشتت عند الفرد ، وكلما انخفضت درجة المستجيب فهذا يشير الى انخفاض التفكير المشتت لديه .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: (التعرف على مستوى التفكير المشتت لدى الطلبة المتميزين)

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التفكير المشتت على عينة البحث ، بعد تصحيح المقياس واجراء التحليل الاحصائي تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (65,42) درجة وانحراف معياري قدره (12,726) وبلغ المتوسط الفرضي (80) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبينت النتائج ان القيمة

التائية المحسوبة بلغت(14,031 –) درجة . وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) . ولذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (149) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التفكير المشتت

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير المشتت	150	65,42	12,726	80	149	-14,031	1.96	دالة

من الجدول (7) يتبين لنا ان الطلبة المتميزين لي لديهم من تفكير مشتت حيث يعزو الباحث هذه النتيجة من حيث ان السمات الأساسية للعالم الذي نعيشه كونه يزخر بعدد لا نهائي من الموضوعات والأشياء التي تبعث بتشتت تتطرق على هذه الحاسة أو تلك لتنتقل بالأعصاب الحسية الى الدماغ الذي يقوم بدوره بعملية معقدة تنتهي بتأويل الإحساسات وإعطائها معنى. فالإحساس عملية سيكولوجية تحدث عندما تتأثر أعضاء الحس (العين، الإذن، اللسان، الجلد) هذه الأعضاء تستقبل المؤشرات التي تنبعث من موضعها في العالم الخارجي ويقوم الجهاز العصبي بنقل هذه الإحساسات المختلفة إلى المخ حيث يترجمها إلى معان مختلفة إذن الإحساس (sensation) هو عملية استقبال للمنبهات التي تقع على احد هذه الحواس أما الإدراك (perception) فهو عملية ترجمة للمحسوسات التي تنتقل إلى الدماغ على شكل رسائل مرمزة ماهيتها نبضات كهربائية عبر الأعصاب الحسية التي تصل ما بين أعضاء الحس والدماغ , ولهذا يعد الإدراك من أهم الوظائف النفسية للإنسان، فهو استجابة عقلية لرموز نفهم معانيها، تتيح لنا أن ننتقل من المحسوس إلى المعقول، فنحول ما تقدمه لنا الحواس إلى معرفة تعيننا على التوافق بسرعة مع البيئة الخارجية المتغيرة. فتشتت التفكير أذن تعتمد على وظيفة من وظائف النشاط العقلي، وينشأ كنتيجة لحقيقة الوضوح الحسي والعقلي، وهو يمثل أحدى العمليات المعرفية التي تمثل الأساس التي تقوم عليه سائر العمليات المعرفية الأخرى وهذا يعني أن اضطراب تشتت التفكير يحدث في مهام الانتباه الانتقائي عند الطلبة، ولهذا حاول الكثير من الباحثين وضع نماذج تفسيرية توضح دور عملية الانتباه الانتقائي في تكوين وتناول المعلومات، واعتمد كل نموذج من هذه النماذج على تصور خاص لعملية التفكير وعلاقتها بالعمليات الأخرى وقد اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة حامد (2007) من ان عينة بحثه لا يتمتعون بمستوى عالي من التفكير المشتت ، ولديهم القدرة على فهم الأجزاء المكونة للموقف قبل البدء في عملية الحل . ويرى الباحث ان الطالب المتميز يتمتع بالخبرة وتراكم المعرفة والنضج العقلي ويمتلك نظرة شاملة تساعده على حل المشكلات الذي يتعرض لها ، واختيار القرار المناسب والصحيح ، فهو قادر على تمييز العلاقات والأشياء وإدراك الصورة الكلية لها وربطها ضمن منظومة متناسقة ، كما

يكون قادر على تكوين نماذج لنقل معرفته الذي اكتسبها إلى حياته الاجتماعية وتنمية قدراته الإبداعية مما يجعله يتمكن من النظر إلى المشاكل التي تواجهه من اتجاهات وزوايا مختلفة ، وكل هذا يؤدي إلى تنمية القدرات العقلية وخاصة التفكير النظامي وليس المشتت.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للتفكير المشتت على وفق الجنس: ذكور - اناث:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير المشتت ، الذي تم إعداده من قبل الباحث والذي طبق على الطلبة المتميزين ، الذين يمثلون عينة البحث، وقد تمت الاجابة على فقراته من قبل الطلبة, واستعمل الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي المتساوي والمتناسب للتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية وكما يوضح ذلك الجدول (8)

جدول (8)

تحليل التباين الثنائي المتساوي والمتناسب للتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f		مستوى الدلالة الاحصائية 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	27,562	1	27,562	0,167	3,84	غير دالة

من الجدول اعلاه وجد أنّ قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (0,167) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجتي حرية (1) و(149) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس.فيمكن تفسير هذه النتيجة الى الوضع الراهن والايجابيات المتوفرة في المدارس المتميزة حيث يتأثر الطلبة بها اذ ان علاقة الطلبة بعضهم البعض المتساوية تساعد على تنمية بعد التأثير والتأثر المعرفية حيث ان كل من الذكور والاناث يتكافئون من حيث الفرص التعليمية والعمل والمشاركة المجتمعية كما اكد فرويد ذات مرة ملاحظته لأحد تلاميذه قائلا : ان تحب الاخرين وتعمل معهم يكون علامة على التوافق النفسي والعقل ولا تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة حامد (2007) حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المشتت تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات:

1. ضرورة تعزيز الجوانب الايجابية لشخصية طالب مثل التفكير والانتباه الانتقائي البصري وذلك من خلال برامج ودورات تدريسية وصولا الى استثمار افضل لطاقاته.
2. الاستفادة من مقياس الانتباه الانتقائي البصري في اجراء بحوث ودراسات أو للتصنيف أو القبول في مهام تتطلب الانتباه الانتقائي البصري.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء العديد من الدراسات:.

1. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لتنمية الانتباه الانتقائي البصري.
2. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير بكل مجالاته .

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس لتشخيص التفكير المشتت بصيغته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية.
قسم الدراسات العليا – الماجستير
قسم التربية الخاصة

م/ مقياس تشخيص التفكير المشتت للطلبة المتميزين

الاستاذ الفاضل/ة ..... المحترم / المحترمة

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (التفكير المشتت وعلاقته بالانتباه الانتقائي البصري لدى الطلبة المتميزين) وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات الأجنبية السابقة المتعلقة بالتفكير المشتت كل من ايلو مارتينو (Eliomartin,2020) وباول كولمان(Baul Coleman,2018) وجان انجل مان واخرون (Jan Angel Man and others 2019), قام الباحث بأعداد مقياس للتفكير المشتت. وقد تبنى الباحث تعريف ايلو مارتينو(Elio martin,2020) الذي عرف التفكير المشتت بانه : "هو نوع من التفكير ينتج بسبب وجود صوره مسبقه في الدماغ عن موضوع معين او بسبب القلق الشديد الذي يدرك الفرد, مما يعيقه عن تجربه أي شيء جديد ولا يستطيع الشخص من خلاله اجراء الاتصال بالعين مع العروض التقديمية"(Eliomartin,2020).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال نعرض عليكم هذه الفقرات الاتية للمقياس راجياً منكم بيان رأيكم بمدى صلاحيتها وصلاحية البدائل المعتمدة على الفقرات (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادراً, لا تنطبق ابداً) . علما ان بدائل المقياس قد رمزت ب(4)،(3)،(2),(1)

ولكم فائق الشكر والتقدير

اشراف	الباحث
أ.د. عماد حسين المرشدي	عبد الرحمن عماد عباس

ت	الفقرات	صلاحية الفقرات		
		صالحة	غير صالحة	الملاحظات
.1	تدور في مخيلتي احداث تتكرر عده مرات.			
.2	يصعب علىَّ النوم ليلا نتيجة افكار تدور في راسي.			
.3	اخفي افكاري ومشاعري وسلوكياتي عن الاخرين.			
.4	عدم قدرتي على اجراء اتصال بالعين لموضوع معين بسبب حدث مسبق.			
.5	اتجنب تجربة الاشياء الجديدة بسبب خوفي من نتائجها.			
.6	اعجز في التفكير في كل شيء مهما كان الامر سهلا			
.7	أفكاري المتعددة تجعلني اكثر قلقاً من الآخرين.			
.8	اتجنب بعض الأنشطة بسبب عجزي عن التفكير بها			
.9	تزداد افكاري عندما افك في موضوع معين.			
.10	اتعرق واشعر بالدوار عندما افكر في موضوع ما.			
.11	ابتعد عن مساعده زملائي الاخرين خوفا من التعامل معهم.			
.12	اتجنب وضع نفسي في مواقف تثير مشاعري وافكاري مما يضطرني ذلك للهروب من الموقف.			
.13	أتسال دوما لماذا يتشتت عقلي عن فعل أي شيء غير مألوف.			
.14	اتجنب العلاقات الكثيرة بسبب افكاري المسبقة عن تلك العلاقات.			
.15	افضل ان اعمل بمفردي عند اداء أي نشاط داخل المدرسة.			
.16	عاده ما تكون لدي افكار متعددة عن الموضوع الواحد			
.17	اتوقع فشلي في المستقبل بسبب تشتت افكاري.			
.18	كثرة افكاري وتنوعها يشعرني بلقلق.			
.19	أقوم باختيار الفكرة الاسوأ للأحداث المستقبلية نتيجة انشغالي بكثره التفكير.			
.20	أتصور حلولاً لمشاكل لم تحدث بعد			
.21	اذا توصلت الى حل معقول لمشاكل تعترضني اتبع القول ((ولكن ماذا لو لم ينجح , وماذا سأفعل))			
.22	يخبرني زملائي بأنني افكر كثيرا .			
.23	اتردد في اتخاذ أي قراراتي لاختيار القرار الأفضل			
.24	أومن بالخرافات لا نني اخشى ان اندم لاحقا بالمبالغة في التفكير.			

.25	كثرة الخيارات المتاحة تربك تفكيري.			
.26	لدي حاجه ملحه الى الوصول للكمال وعدم ارتكاب الاخطاء.			
.27	يصفني زملائي بأني غريب الاطوار وسريع الانفعال			
.28	اتعامل مع المهام الاقل تعقيدا بنفس الحماس التي اتعامل معها بالمهام المعقدة.			
.29	اعصابي مشدودة نتيجة توارد الافكار المتعددة في عقلي.			
.30	استيقظ من النوم صافي الذهن واتصرف بلا تفكير.			
.31	تراكم الافكار في ذهني يربك قدرتي التعبيرية.			
.32	اعاني من صعوبة التركيز واشعر بالفراغ في عقلي عندما تدور فيه افكار كثيره.			

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومكان العمل:

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الجامعة والكلية	التخصص
.1	**حسين ربيع حمادي**	**أ. د**	**جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانيّة**	**علم النفس التربوي**
.2	**حيدر حسن اليعقوبي**	**أ. د**	**جامعة بكربلاء/ كلية التربية**	**علم النفس التربوي**
.3	**سحر هاشم محمد**	**أ. د**	**الجامعة المستنصرية / كلية التربية**	**قياس وتقويم**
.4	**عبد السلام جودت**	**أ. د**	**جامعة بابل / كلية التربية الاساسية**	**قياس وتقويم**
.5	**علي حسين مظلوم**	**أ. د**	**جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانيّة**	**علم النفس المعرفي**
.6	**علي محمود كاظم الجبوري**	**أ. د**	**جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانيّة**	**علم النفس الفسيولوجي**
.7	**ازهار محمد مجيد**	**أ.م. د**	**جامعة بغداد /كلية الآداب**	**علم النفس التربوي**
.8	**حوراء عباس كرماش**	**أ.م.د**	**جامعة بابل / كلية الاساسية**	**علم النفس التربوي**

.9	حيدر طارق كاظم	أ.م.د	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي
.10	**صادق كاظم**	**أ. م. د**	**جامعة بابل / كلية التربية**	**علم النفس التربوي**
.11	**مدين نوري طلال**	**أ.م.د**	**جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانيٌة**	**علم النفس التربوي**
.12	**رقية هادي عبد الصاحب**	**م. د**	**جامعة بابل / كلية التربية**	**علم النفس التربوي**
.13	**نورس شاكر هادي**	**م. د**	**جامعة بابل / كلية التربية الاساسية**	**علم النفس التربوي**
.14	**رقية هادي عبد الصاحب**	**م. د**	**جامعة بابل / كلية التربية**	**علم النفس التربوي**
.15	**كاظم محسن الكعبي**	**أ.م**	**الجامعة المستنصرية/ كلية التربية**	**علم النفس التربوي**

المصادر والمرجع:

1. المصادر العربية

- ايلو مارتينو(2020): **القلق والافراط في التفكير** , مجلة البحث في دراسة العلوم, جامعة اديلايد
- بلقيس، احمد، وتوفيق مرعي(1983): **الميسر في علم النفس التربوي**، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- حبيب ، مجدي عبد الكريم (1997): **دراسات في أساليب التفكير** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية
- حمدي, نزيهة (1998): **برنامج تعديل السلوك** ,ط1 مديرية الصحة المدرسية, وزارة التربية والتعليم, عمان, الأردن.
- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن(1990): " **مناهج البحث التربوي**", دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- راجح, احمد عزت (1973): **أصول علم النفس**, ط9 ودار القلم, بيروت
- الزغلول ، رامع النصير (2009) :**علم النفس المعرفي**, ط,3, دار الشرق للتوزيع والنشر عمان.
- الطريري ,عبد الرحمن بن سليمان(1997)**القياس النفسي والتربوي عمان.نظرية اسسه وتطبيقاته** ,ط1,مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع–الرياض.

- الطيب ، عصام علي (2006) : أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب .
- العبيدي, حازم بدري (2001): **اثر برنامج تدريبي في خفض التعب النفسي لدى العاملين في المؤسسات الاجتماعية**, (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب, جامعة بغداد.
- عدس، عبد الرحمن، وتوق محيي الدين (1984): **أصول علم النفس**، دار العلم، بيروت.
- علام ،صلاح الدين محمود(2000) : **القياس والتقويم النفسي والتربوي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة** , الطبعة 1 دار الفكر العربي عمان.
- علي ، افاق باسم (2009): **دراسة مقارنة في الدافع العقلي على وفق انماط التعليم والتفكير لدى طلبة الرابع الاعدادي** رسالة ماجستير غير منشورة ، كربلاء كلية التربية ، علم النفس التربوي.
- عودة، أحمد (2002) **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط5, إربد، الأردن, دار الأمل للنشر والتوزيع.
- فرج، صفوت(1980): **القياس النفسي**، القاهرة، ط1، دار الفكر العربي.
- قطامي, يوسف (1999): **تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه**, ط1 , الدار الأهلية للنشر والتوزيع, الأردن.
- كوافحة , تيسير مفلح , وعبد العزيز (2011) **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المفترضة**, دار المسيرة للنشر, عمان
- مجاور، محمد صلاح الدين وفتحي عبد المقصود الديب (1977)، **المنهج المدرسي**، ط4،دار القلم، الكويت.

2.المصادر الاجنبية:

- Anastasi, A., Urbina, S., (2010): **Psychological testing** 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
- Butler . 1991 : Psychological testing 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited
- Cronbach, L.J (1964):**Essential of Psychology testing**, Harper Brothers, New York
- Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limted.
- Eble,R.L.(1972): Essential of Education easurement, 2nd Ed, New Jersey, prentice-Hall, Englewood Cliffs.